ويحسن ادب مملوكه ان يعلمه من اداب الدين ما لا بد
منه ويعلمه سورة يوسف عليه السلام واذا ضرب مملوكه
فذكر الله تعالى له ان يمسك عنه ويذكر قصاص يوم القيمة
فان لم يوافقه المملوك لم يعذبه ولكن يبيعه ويزوجه
امراة اذا خاف عليه عنت الزنا ويقيم الحد على المملوكه
اذا اتى حدا فان لم ينزجر باعه ولو بثمن بخس ومن
السنة اذا اتى للملوك بطعام هو هياه واصلحه
ان يقعده معه على الخوان فان لم يقعد لقمه مما ياكل
لقمة وليرقعها وليقل كل هذه ويرد فمه على الدا بة
اذا ركبها ولا يتركه ان يمشي خلفه فانه من التكبر ولا
يدري لعله افضل عند الله تعالى منه ولا يتركه ان
يغتسل بين يديه ولا يضربه على كسر الاناء ولا على زلة
وهفوة ونسيان فانه يوخذ بذلك يوم القيمة
ولا يقول سيد لمملوكه عبدي وامتي بل يقول فتاي
وفتاتي ولا يقول المملوك ربي ولكن يقول سيدي فان

الرب هو الله

فان الرب هو الله تعالى وحده والخلايق كلهم عبيده
واماؤه فاذا طالت مدة المملوك في خدمته يعتقه عن
الرق فلعل الله تعالى يعتق بكل عضو منه من النار
او لعله ينجو من عصرته كفافا ويغتنم العبد ايام رقه
ففي الحديث حسنة الحر بعشر وحسنة المملوك بعشر ين
يضاعف له الحسنة وهذا لمن احسن عبادة الله تعالى
ونصح لسيده ويزيد السيد في اكرام من كان اكثر ورعا
وابين صلاحا وقد كان ابن عمر رضي الله عنه اذا راى من
مماليكه من يحسن صلوته اعتقه ويقول استحي ان استخدم
من يعلم عبادة ربه عز وجل ولا يستخدم المحترم من مما ليكه
فانه من الجفاء والدناءة ولا يتشبه المملوك والمملوكة
بالاحرار في الزي والهيئة قال صلى الله عليه وسلم في
وعيد الابق اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال
ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ويختار من العبيد
الرومي دون الزنجي فانه اخلاقهم سيئة واعمارهم قصيرة

Copyright © King Saud University